يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

إعادة الأمل

البيان 21
السبت | 16 صفر 1437 هـ
28 نوفمبر 2015م | العدد 12946

تدمير غرفة عمليات التمرد على الحدود مع السعودية

غارات التحالف تدمي الانقلابيين في تعز

قصف مواقع الميليشيات في صنعاء كشف عن نفق للتمرد بطول 30 كيلومتراً

■ مقاتل من الشرعية متأهب على جبهة القتال ضد الانقلابيين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تعز، صلاح قعشة. عدن - البيان والوكالات

أتاحت كثافة غارات التحالف العربي على مواقع الانقلابيين على جبهات تعز أمس لقوات الشرعية إعادة ترتيب صفوفها في الراهدة والشريجة والمسراخ بهدف التحضير لشن هجوم كاسح وسط مشاركة فاعلة لطائرات الأباتشي التابعة للتحالف على كافة الجبهات، في وقت تلقى التمرد ضربة موجعة إثر تدمير التحالف غرفة العمليات العسكرية التي تدير هجمات الميليشيات على الحدود مع السعودية، فيما كشف قصف شنه التحالف على مواقع التمرد في صنعاء عن نفق بطول 30 كيلومتراً يمر تحت مواقع استراتيجية لقادة الانقلاب ومقراتهم.

وقالت مصادر في المقاومة اليمنية إن مقاتلات التحالف استهدفت تجمعات الميليشيات الانقلابية في منطقة الحد مديرية موزع غرب تعز بسبع غارات جوية. كما شن طيران التحالف غارات على مواقع مليشيات الحوثي والمخلوع في مفرق الذكرة شرق تعز وتم تدمير دبابة.

ومكّنت كثافة الغارات المقاومة اليمنية من ترتيب صفوفها، خصوصاً على جبهتي الراهدة والشريجة والتحضير لشن هجوم مضاد. وتولت طائرات التحالف حماية معظم المواقع التي أخلتها المقاومة مؤقتاً للعودة لاحقاً مع تعزيزات عسكرية.

وأسفر القصف المدفعي للجيش الوطني من مواقعها في محافظة لحج إلى إصابة عدد من مواقع المليشيا في الأماكن القريبة من نقاط التماس وتحديداً عند مفرق السحي. وأكد قائد المقاومة الشعبية جبهة الراهدة - التربة، حربي سرور الصبيحي، والإعلامي فائد دحان لـ«البيان» انسحاب الميليشيات إثر ذلك من مواقعها باتجاه منطقة ورزان والجاشعية شمال الراهدة.

هجمات الأباتشي

وشاركت مروحيات الأباتشي الهجومية بفاعلية في مسار المعارك في جميع محاور وجبهات القتال في تعز. وشنت عدة غارات في جبهات ذباب- المندب - منطقة الثلاثين والخمسين - والمسراخ - وجبهات في مدينة تعز. ومشطت طائرات الأباتشي عدة مواقع في جبهة ذباب - باب المندب، إثر صد قوات الشرعية والمقاومة الشعبية لهجوم واسع لميليشيا الحوثيين والمخلوع صالح على معسكر العمري - غرب تعز- أسفر عن عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا وتدمير عدد من عرباتها وآلياتها.

مخزن أسلحة

وشنت المقاتلات قصفاً عنيفاً على مخزن للأسلحة التابعة للميليشيا في معسكر خالد بن الوليد بمفرق المخاء، غرب مدينة تعز، إضافة لغارات بسبعة صواريخ على مواقع للميليشيا باتجاه مديرية الوازعية، فيما قامت حوامات الاباتشي بتمشيط منطقة شعبو المحاذية لمديريتي موزع والوازعية.

خسائر الانقلاب

وأوضح الناطق الرسمي للمجلس العسكري بتعز العقيد منصور الحساني لـ«البيان» أن مقاتلات التحالف تمكنت من تدمير دبابة في منطقة الزنوج وأخرى في منطقة الدفاع الجوي، غرب المدينة، ومدافع «بي50» في تقاطع منطقتي الأربعين والخمسين، وكذا بعض الآليات في شارع الستين باتجاه شارع الخمسين. مضيفاً بمساهمة المقاتلات في إفشال هجوم واسع للميليشيات على الموقع الاستراتيجي جبل جره غرب المدينة.

وتمكنت المقاومة بعد عملية التفاف ناجحة من تطهير موقعين استراتيجين في منطقة قناهو بالوازعية. وصدت وحدات من الجيش الوطني هجوما للميليشيا في جبهة الدحي، غرب مدينة تعز، وحسب الحساني، ناطق المجلس العسكري، فقد استبقت قوات الجيش الوطني للهجوم القوي الذي كانت الميليشيا تحشد له للهجوم على جبهة الدحي، بهجوم مباغت وتكثيف القصف المدفعي وبالأسلحة الثقيلة.

غرفة العمليات

في غضون ذلك، قالت مصادر إعلامية إن طائرات التحالف العربي دمرت غرفة العمليات العسكرية لمليشيا الحوثي والرئيس المخلوع في المناطق الحدودية. وأضافت المصادر لموقع «يمن برس»: إن طيران التحالف شن سلسلة غارات جوية على مبنى كبير في منطقة جمارك حرض، يتخذه الحوثيون مقراً للعمليات العسكرية في جبهة الحدود.

وأشارت المصادر إلى أن الغارات دمرت المبنى بشكل كامل وألحقت أضراراً بالغة في المباني والسيارات المجاورة. ويعد استهداف طائرات التحالف لغرفة العمليات الحوثية بالحدود، ضربة قاضية تتلقاها مليشيا الحوثي والمخلوع ورداً قاسياً على محاولات الحوثيين اليائسة لاختراق الشريط الحدودي السعودي والوصول إلى أراضي المملكة.

نفق 30 كم

وكشف القصف الذي شنه طيران التحالف العربي على جبل عطان أمس الستار عن مدخل لنفق يمتد من خلف جبل نقم شرقاً إلى جبل عطان غرباً طوله 30 كيلومتراً. وذكرت مصادر يمنية أن النفق يمتد من فج عطان إلى معسكر الحفا مروراً بالنهدين وقصر الرئاسة، مضيفة أن هذا النفق يمر أيضاً بأحد القصور التابعة للعميد أحمد علي عبدالله صالح نجل الرئيس المخلوع وقائد الحرس الجمهوري سابقاً بطول إجمالي 30 كيلو متراً.

حصار

تواصل مليشيا الحوثي والمخلوع فرض حصارها الخانق على المدينة مع منعها لإدخال المواد الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية ومياه الشرب وغاز الطبخ وغاز الأوكسجين للمستشفيات؛ إلى جانب تقييدها لحرية التنقل وقيامها باختطاف المواطنين ونهبهم.

■ تعزيزات للمقاومة على جبهة المسراخ في تعز | أ.ف.ب

■ مدخل النفق الذي كشفه قصف التحالف في صنعاء | البيان

البيان
السبت | 16 صفر 1437 هـ | 28 نوفمبر 2015م | العدد 12946

عزى أسرة الشهيد ناصر البلوشي بمنطقة مريشيد في الفجيرة

محمد بن زايد: شباب الوطن قدموا أروع قيم الشجاعة

■ محمد بن زايد معزياً أسرة الشهيد ناصر البلوشي يرافقه محمد المزروعي وجمعة البواردي | وام

الفجيرة- وام

عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن اعتزازه وفخره بشباب الوطن الذين قدموا لنا أروع القيم في الوفاء والانتماء والشجاعة والبسالة في ميادين العز والشرف، مشيراً سموه إلى أن هذه القيم تعكس المعدن الأصيل لأبناء هذه الأرض الطيبة الذين نهلوا من معين عطاء الآباء والأجداد وحبهم وانتمائهم لهذه الأرض التي احتضنت الجميع فقابلها الأبناء والأحفاد بكل حب واعتزاز وفداء وتضحية.

جاء ذلك خلال تقديم سموه العزاء في الشهيد ناصر علي حسن محمد البلوشي الذي انتقل إلى جوار ربه متأثرا بجراحه، حيث كان يعالج في ألمانيا إثر حادثة مأرب خلال سبتمبر الماضي ضمن مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية في عملية إعادة الأمل في اليمن.

وأعرب سموه خلال الزيارة التي قام بها أمس لمجلس العزاء في منطقة مريشيد بالفجيرة عن صادق عزائه ومواساته لإخوان الشهيد وذويه، داعيا الله العلي القدير أن يتغمد شهيد الوطن بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وشعب الإمارات الصبر والسلوان.رافق سموه خلال العزاء محمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي وجمعة أحمد البواردي المستشار العسكري لصاحب السمو نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

■ وسموه في حديث أبوي مع أبناء الشهيد

نهيان وسيف بن زايد يقدمان العزاء في الشهيد البلوشي

■ نهيان بن زايد معزياً أسرة الشهيد ناصر البلوشي | وام

■ سيف بن زايد يقبل جبين ابن الشهيد | من المصدر

الفجيرة – وام

قدم سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية واجب العزاء في الشهيد ناصر علي حسن محمد البلوشي.وأعربا سموهما خلال الزيارة التي قاما بها أمس إلى مجلس العزاء في منطقة مريشيد في الفجيرة عن صادق عزائهما ومواساتهما لإخوان الشهيد وذويه، داعيين الله العلي القدير أن يتغمد شهيد الوطن بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وشعب الإمارات الصبر والسلوان.

أحب مساعدة المحتاجين ولبى نداء الوطن

الشهيد عبد الله الجابري.. سيرة طيبة ونهاية مشرّفة

■ الشهيد عبدالله الجابري مع إحدى بناته | من المصدر

■ وخلال إحدى الرحلات

رأس الخيمة- رباب جبارة

خلدت السيرة الطيبة للشهيد عبد الله عمر الجابري من إمارة رأس الخيمة ذكراه في قلوب كل من عرفه سواء من داخل أسرته أو من خارجها، فقد كان شهيد الوطن الذي لقي ربه خلال أداء مهامه في اليمن الشقيق بتاريخ 4 سبتمبر الماضي مثالا حقيقيا لمعنى الرجولة والأخلاق التي ترجمت إلتزامه الديني الكبير وفهمه العالي للرسالة الربانية في الدين الإسلامي، فالدين معاملة لدى أبو مريم، الذي كان بحق مؤسسة خيرية قائمة بذاتها تعنى بمساعدة المحتاج ماديا ومعنويا، وجبر الخواطر للقريب والبعيد حتى ولو بابتسامة.

تفاصيل

ولد الشهيد عبد الله عمر الجابري في منطقة المعمورة في رأس الخيمة يوم الجمعة الموافق 8 مارس 1984، هو الإبن الثاني للزوجة الثانية عزيزة عبد الله سالم الجابري، التي أنجبت ثمانية أبناء إنضموا إلى أشقائهم من الزوجة الأولى البالغ عددهم ثلاثة عشر، ورغم هذا العدد من الأشقاء والشقيقات وتوابعهم من الأنساب والأقارب، إلا أن الشهيد عبد الله كان أكثر أهله ترجمة لمعاني وصلة ذوي القربى، فقد كان حريصا على أن يكون حاضراً ليس في المناسبات الكبيرة فحسب بل وحتى في الأيام العادية، التي يوزع نفسه فيها على كل أهله إيمانا منه بأن وصل الأرحام يجلب البركة والرحمة.

عون للآخر

للذلك لم يكن مستغربا أن يبكيه بفخر القريب والبعيد من أهله بل ومن جيرانه وأصحابه والمحيطين به من عمال وباعة ممن حرص على أن يمد يد الخير إليهم من منطلق إحساسه الكبير بالآخر، ورغبته بحق في أن يكون مثالاً للإنسان الملتزم المعطاء في أخلاقه قبل ماله الذي لم يوفره أيضا في سبيل الخير، فها هو عبد الله الجابري يدعو بين الفينة والأخرى كل العمال والمحتاجين إلى منزله لتناول وجبة في منزل عائلته بمشاركة أهله واخوانه وبالذات شقيقه محمد الذي يكبره بعام واحد ويتشارك معه حبه للعطاء وخدمة الأخر.

حياة راضية

وارتبط عبد الله وشقيقه محمد ببنات خالتهن الشقيقات في يوم واحد «فاطمة وحفيظة سالم الهاشمي»، وعاش عبد الله حياة مليئة بالسعادة والرضا وسط دولة لم تبخل عليه ولا على بناته بأي احتياج فهاهن بناته الأربع يدرسن في المدارس وتحلم مريم الكبيرة بأن تكون طيارة كمريم المنصوري تحلق في سماء التحدي وتنتصر لوطنها أسوة بوالدها الشهيد الذي علمها معنى الوطن وربط لها حب الله بحب القيادة والإخلاص والوفاء والولاء، الذي دفع ثمنه بكل رضا حياته كي يكون شهيداً كما كان يحلم دائما.

شرف كبير

والشهادة لدى عبد الله الجابري شرف كبير فما إن حانت لحظة الحسم وتم استدعاؤه لتلبية نداء الوطن والإلتحاق بالقوات المسلحة في حربها لنصرة الشرعية في اليمن الشقيق، حتى استعد عبد الله بل وهيأ عائلته كلها لتقبل أي خبر يأتيهم، فجندي الإمارات ذهب كي يكون في الصفوف الأولى واضعاً نصب عينيه أن يشرف عائلته و يكون خير جندي لخير دولة، فأوصى والدته أن لا تحزن أبداً إذا سمعت خبر إستشهاده، وأكد على كل فرد من أفراد عائلته بضرورة أن يكونوا عوناً في الخير وداعمين للقيادة والدولة، ولم يكن الشريط المسجل الذي أرسله لزوجته أثناء تواجده في الميدان وقت الحرب وهو ينشد ويتغنى بالشهادة والدفاع عن الوطن ومواجهة المعتدي، ثم يوصيها بنفسها وبدينها وبناتها، إلا ترجمة واضحة لما آمن به طوال حياته فنال شرف أن يتوج شهيداً من شهداء الوطن.

باع مركباته وأوصى ببناء مسجد

الشطي الصياد..أحب الوطن فنال الشهادة

■ الشهيد البطل الشطي الصياد | من المصدر

رأس الخيمة ـ ناهد مبارك

ولد الشهيد الشطي سعيد عبدالله الصياد في 01 يناير 1985 يتيماً، حيث تكفلت الشيخة حصة بنت صقر بن سلطان سالم القاسمي بتربيته ورعايته حتى شب وكبر، وكان بمثابة ابنها إلى جانب فلذة كبدها «صقر» واختارت له اسم الشطي نزولاً عند رغبة أخيها جمال لكونه كان من معجبي شاعر شعبي معروف من العين يدعى «الشطي»، حيث كان الشيخ جمال بن صقر القاسمي كذلك بمثابة والده.

عاش حياة سعيدة بوجه عام كفرد من أفراد عائلتها بجانب أشقائه صقر وثلاثة أيتام آخرين وهم «الرامس، وسعيد، وعبدالله»، وكان يحب رحلات البر ويشارك في مسابقات «لرجاب»، ويحب العمل ويشعر بالسعادة لإنجاز كل ما يتعلق به من أعمال، نظراً لقدرته على تحمل المسؤولية، كما كان يؤدي فرائضه كاملة وباراً بوالدته التي ربته ووالدته التي أنجبته، وتميز بالكرم وحسن الخلق، حيث حرص على التواصل المستمر مع والدته التي تزوجت مرة أخرى، وأشقائه وشقيقاته من أب آخر.

بطولة

ولم يدخل الشطي المدرسة مبكراً، فيما انتسب عقب ذلك إلى المعهد البريطاني لاستكمال تعليمه، ولم يقدر له أن يتخرج فيه، حيث حقق حلم حياته بالالتحاق في 2005 في القوات المسلحة، فأصبح خير مثال للجندي المثابر والمجتهد، وكان الشطي يحلم بأبناء يسعد بهم والدته بعد أن باءت محاولات تزويجه بالفشل، وكان الموت أسرع إلى مضجعه.

بناء مسجد

وأكدت الشيخة حصة، والتي ذرفت دموعها بحزن، غير أنها كانت تبتسم بفخر وهدوء أثناء حديثها عن علاقتها القوية بالشهيد، مشيرة إلى أن السمة البارزة في بره لها أنه دائماً يقبلها على جبينها كلما أقبل عليها، وكان رجلاً بمعنى المسؤولية وتحملها منذ طفولته دون كلل أو ملل أو تذمر.

وقالت: «نشأ في طفولته على حب التضحية والفداء، وبالرغم من فقدانه رحمه الله، إلا أنني شعرت بأنه فقيد الوطن كله»، معبرة عن امتنانها باهتمام الدولة بهم، وحضور القيادات والمسؤولين لأسر الشهداء والمصابين، وأضافت: «اهتمام المسؤولين خفف الكثير على الأسرة».

كما استذكرت الشيخة حصة، رسالة وداعه لها قبل شهر استشهاده، بينما كان يسير وكأنه يحمل شيئاً ثقيلاً على كاهله، كانت نظراته زائغة وفكره شارداً، كان هادئاً ويتحرك دون إدراك على غير عادته فقد أوصى لأول مرة من بين مهماته السابقة ببيع مركباته وكل ما يملك من أجل بناء مسجد له.

رجل الابتسامة

وأشار الشيخ صقر بن جمال القاسمي إلى أن الشطي كان رجل الابتسامة الصادقة - يرحمه الله - ويحرص على التواصل باستمرار معه وأفراد عائلته ويقدم المساعدة للجميع، منوهاً بأن الشهيد صاحب المهمات الصعبة وشخصية مسؤولة ومن الذين يحبون الخير للجميع ومحبوب لدى أهله وأفراد عمله وهذا الأمر يريحنا كثيراً، ومن المحافظين على صلاته، فهو يقوم بواجبه على أتم وجه، ولم يتوان عن أداء الواجب، كما أنه كان يتميز بصفات طيبة وحميدة والكل يثني عليه ولم يعرف عنه سوء الخلق. لافتاً إلى أن الموت حق على النفس البشرية، والحمد لله أنه مات شهيداً، وامتثالاً لقيادته، حيث إنه سجل ضمن شهداء شجعان الوطن والفخر والعزة في الدفاع عن دينهم ووطنهم بكل فخر واعتزاز. سائلاً الله أن يرزقه الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يكون شفيعاً لنا يوم القيامة.

وأضاف أن استشهاده ودفاعه عن وطنه هو امتداد لعطاء مهمات عسكرية سابقة قام بها في دول مختلفة في حفظ السلام، مؤكداً أن المهمة الأولى التي وصاه بها هي بناء مسجد له، مما ترك له أثراً بالغاً في نفسه.

هادي يؤدي صلاة الجمعة في عدن

أدى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي صلاة الجمعة في جامع التوحيد بالعاصمة المؤقتة عدن مع جموع المصلين بحضور محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد ووزير الشباب والرياضة نايف البكري ووكلاء محافظة عدن وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين والأمنيين.

بحاح: سنبذل كل ما يمكن لإنجاحها

مسؤول يمني لـ«البيان»: محادثات جنيف 13 ديسمبر

■ مقاتلون من قوات الشرعية في إحدى ضواحي تعز | أ.ف.ب

عدن - البيان

قال مصدر مسؤول في فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي في اليمن إن الأمم المتحدة اقترحت أن تبدأ جلسات المباحثات مع الانقلابيين إما في الثالث وإما الـ13 من الشهر المقبل، مرجحاً أن يكون الموعد الأخير هو الفعلي، في وقت تعهد نائب الرئيس رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح بأن يبذل الفريق الحكومي كل جهد من أجل إنجاح تلك المباحثات والتوصل إلى إيقاف الحرب استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي.

في تفاصيل المشهد السياسي، قال مصدر مسؤول في فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي في اليمن إن الأمم المتحدة اقترحت أن تبدأ جلسات المباحثات مع الانقلابيين إما في الثالث وإما الـ13 من الشهر المقبل. وذكر المصدر لـ«البيان» أن المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ التقى الجانب الحكومي في الرياض، وأبلغهم التزام الانقلابيين بجدول الأعمال المقترح، وتسمية ممثليهم إلى المباحثات المرتقبة في سويسرا، وأن الرجل اقترح أن تبدأ الجلسات في الثالث من ديسمبر المقبل إذا تم استكمال كل الإجراءات أو في الـ13 من الشهر ذاته.

استكمال الإجراءات

وأضاف: «أعتقد أن موعد 13 ديسمبر سيكون مناسباً لبدء المباحثات مع الانقلابيين لأن استكمال إجراءات وضع جدول الأعمال واستلام قائمة ممثلي الانقلاب وغيرها من الإجراءات الفنية تحتاج إلى أسبوع على أقل تقدير.

وأكد المصدر جدية الجانب الحكومي في تحقيق السلام، وأنها ذاهبة إلى المباحثات لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 وليس غيره، وأوضح أن المباحثات ستتم على مرحلتين الأولى تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن بإنهاء الانقلاب وكل مظاهره، والثانية استئناف المسار السياسي. وقال إن نجاح المباحثات يعتمد على التزام حقيقي من الانقلابيين بتنفيذ قرار مجلس الأمن بالانسحاب من المدن، وتسليم الأسلحة وعدم منازعة السلطة الشرعية في صلاحياتها، أما بقية القضايا فيمكن الحديث حولها.

تعهد الحكومة

في السياق، تعهد نائب الرئيس رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح بأن يبذل الفريق الحكومي إلى مباحثات السلام مع الانقلابيين كل جهد من أجل إنجاح تلك المباحثات والتوصل إلى إيقاف الحرب استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي.

وخلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً ضم مستشاري الرئيس، ووفد الحكومة التشاوري المقرر أن يمثل الدولة في المشاورات المقبلة برعاية الأمم المتحدة مع مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، تمت مناقشة أجندة أعمال الفريق الحكومي بما يحقق الوصول إلى سلام دائم ومستمر مستنداً إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216، ويضمن عودة الدولة وكل مؤسساتها في جميع المحافظات واستئناف العملية السياسية في اليمن. كما جرى مناقشة تطورات الأحداث المتسارعة على الأرض في ظل الانتصارات التي تحققها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات العسكرية لتطهير المحافظات من المليشيا الانقلابية.

إيقاف الحرب

وجدد نائب رئيس اليمني التأكيد على حرص الحكومة المستمر على إيقاف الحرب بأسرع وقت ممكن وترحيبها بأي مشاورات جادة لإنهاء القتل والدمار في مختلف المحافظات ووضع حد لمعاناة المواطنين.

وأكد الاجتماع بذل كل ما يمكن تقديمه لإنجاح المشاورات المقبلة، بما يضمن الوصول إلى سلام حقيقي وشامل، والاستفادة من كل الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد وعدم تكرارها، وعلى الطرف الآخر الإقرار بكل الاستحقاقات الوطنية وتنفيذ كل القرارات الأممية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2216 من دون قيد أو شرط.

إشادة

ثمن نائب الرئيس رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح الموقف الإيجابي لدول التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، ووقوفها إلى جانب اليمن في سبيل إعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء الوطن، وكذا تقديم الدعم الإغاثي والإنساني لليمنيين وإعادة تأهيل عدد من المرافق الخدمية في المحافظات المحررة، التي تعرضت للدمار نتيجة الحرب الهمجية، التي شنتها المليشيا الانقلابية.

عدن.. تطبيع الحياة يثمر حراكاً مجتمعياً وثقافياً

إشهار عدد من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وحراك نسائي نشط

عدن - ياسر اليافعي

تجاوزت عدن خلال فترة قصيرة، منذ تحريرها الكثير من المخاطر والصعاب، ونفضت غبار الحرب عنها، لتعود الحياة تنبض بمدنها وشوارعها من جديد. جهود جبارة وكبيرة بذلت خلال الأشهر الماضية، أسفرت عن استقرار أمني كبير، وعودة الخدمات الأساسية إلى المدينة مثل الكهرباء والماء، وتوفر المشتقات النفطية.

هذه الجهود انعكست وبشكل إيجابي على الحياة بكل نواحيها، فتحت المدارس أبوابها والجامعات كذلك، ميناء عدن بات يستقبل السفن التجارية بكل أنواعها، مطار عدن عادت له الحياة مجدداً، ليستقبل القادمين ويودع المسافرين.

الأنشطة الثقافية

استقرار الأوضاع في عدن وتحسنها أسهم بشكل كبير بعودة الأنشطة المجتمعية والثقافية، وخلال الأسبوع الفائت أُعلن عن إشهار عدد من مؤسسات منظمات المجتمع المدني، وأقيمت عدد من الفعاليات والأنشطة.

مثلما كان للمرأة دور كبير وبارز خلال الحرب، عادت مجدداً إلى الأضواء في عدن، وأعلنت عدد من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني النسائية يوم الأربعاء الماضي عن تشكيل «ائتلاف أصوات النساء»، وذلك للدفاع عن حقوقهن ضد الانتهاكات التي تطالهن، وللمساهمة في تطبيع الحياة بعدن.

وقالت المديرة التنفيذية لمؤسسة «أكون» للحقوق والحريات الناشطة، ليلى الشبيبي، لـ«البيان» إن هدف الائتلاف هو المساهمة في الدفاع عن حقوق النساء من خلال إقامة عدد من الأنشطة الثقافية والرياضية خلال الشهر المقبل.

وأضافت أن الأنشطة ستشمل إقامة دوري رياضي للمرأة، وكذلك عرض سينمائي ويوم مفتوح ستكون فيه الدعوة عامة لعدد كبير من الناشطات في عدن، لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بحقوقهن والانتهاكات التي تطال بعض النساء بعدن.

ملتقى التضامن

ملتقى عدن للتضامن والتنمية إحدى مؤسسات مجتمع المدني التي تم إشهارها خلال الأيام الماضية وقال مشاركون في التأسيس: إنهم سيعملون على تمكين أصحاب الكفاءات ورفدهم للواجهة لإدارة الأعمال لما فيه خدمة عامة ومنفعة للجميع. كما ستتم المساهمة من خلال تسليط الضوء على المشكلات والتحديات لكل القضايا التي بحاجة لمعالجة مع الجهات ذات الاختصاص حتى نستطيع من تخطي العقبات، ومنها قضايا المبعدين قصراً أو كل من تم إقصاؤهم من وظائفهم لاستعادة كل الكفاءات وإعادة عدن للواجهة. ويطمح المشاركون إلى انتشال الأوضاع في الوقت الراهن ونحاول بكل ما عندنا من قوة أن نعزز دور المنظمات، خصوصاً بعد تطبيع الحياة في عدن.

■ الاستقرار الأمني أعاد للمدينة وجهها المدني | البيان

رصد

تم الإعلان في عدن عن «مركز عدن للتحليل والرصد والدراسات الاستراتيجية»، بحضور عدد من السياسيين والإعلاميين في العاصمة المؤقتة عدن، وقال المدير التنفيذي سالم ثابت لـ«البيان»، إن عدن بعد الحرب بحاجة إلى مراكز متخصصة في الرصد والتحليل، وذلك للمساهمة في توثيق أحداث الحرب، التي شهدتها اليمن مؤخراً، لأنها أحداث ستغير وجه المنطقة ولا بد من الاهتمام والتركيز على كل جوانبها، وما تسفر عنه من نتائج وتطورات خلال الفترة المقبلة.